

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/42

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي		
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي	ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة	
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2017/42

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع انخفاض في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وارتفاع في أسعار الذهب المحلية.
- رئاسة مجلس الوزراء: يعتمد مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام 2018، ويناقش العديد من القضايا.

❖ الاقتصادات العربية:

- قطر: ثبات معدل البطالة في الربع الثاني لعام 2017:
- فلسطين: ارتفاع معدل البطالة لأعلى مستوى منذ عام 2003 في الربع الثالث لعام 2017:
- السعودية: استمرار حالة الانكماش للربع الثاني على التوالي في الربع الثاني من عام 2017:

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو: ارتفاع مستوى ثقة الأعمال لأعلى مستوى منذ عام 2011، وتباطؤ مستوى القطاع الخدمي في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- الاقتصاد البريطاني: انخفاض إنتاج النفط الخام في شهر آب، وانخفاض الاحتياطي الأجنبي في شهر أيلول ارتفاع عجز الحساب الجاري لأعلى مستوى منذ عام 2008 في الربع الثاني لعام 2017.
- بريطانيا: انخفاض عجز الموازنة في شهر أيلول لعام 2017، ونمو القطاع الصناعي في شهر تشرين الأول من العام ذاته.
- روسيا: ارتفاع الفائض التجاري على نحو فاق التوقعات في شهر أيلول لعام 2017، وارتفاع مستوى الدين الخارجي في الربع الثالث من العام ذاته لأعلى قراءة منذ عام 2015.
- إيران: انخفاض الفائض التجاري في الربع الثاني لعام 2017.
- تركيا: ارتفاع معدل البطالة في الربع الثالث لعام 2017.
- صندوق النقد الدولي: عدم اكتمال التعافي الاقتصادي الدولي.
- البنك الدولي: استهداف تعزيز القدرة المالية في عام 2018.

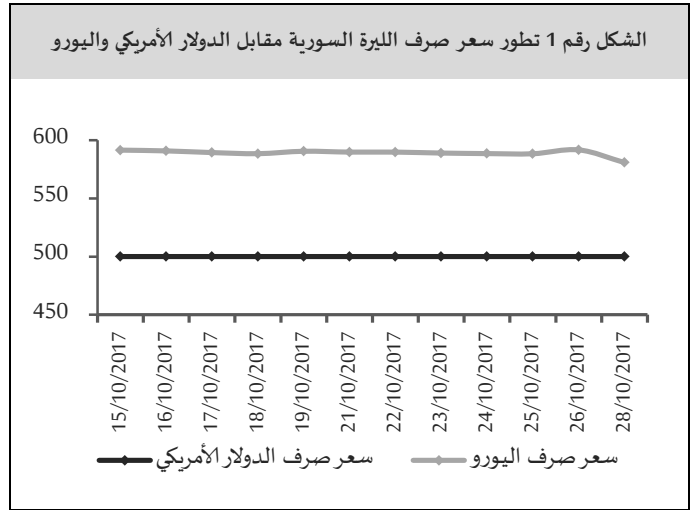
❖ أوراق بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ الفيدرالية المالية والأداء الإقليمي.
- صندوق النقد الدولي؛ التحول الكوري للنمو المستدام والشامل.

مصرف سورية المركزي:

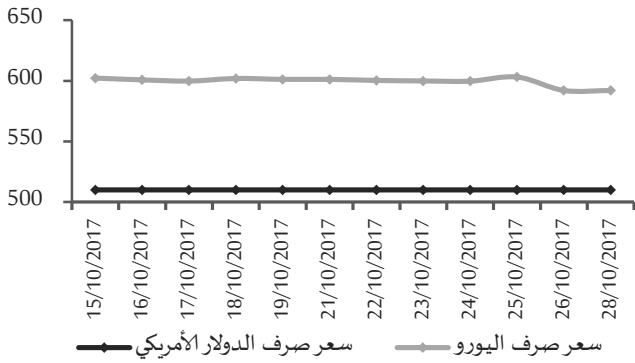
سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 500.05 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 589.73 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 589.73 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 9 ليرة سورية (بمعدل 1.52%)، (الشكل رقم 1).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 510.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 600.32 ليرة سورية وأنهتها عند مستوى 592.01 ليرة سورية مسجلةً ارتفاعاً قدره 8.31 ليرة سورية (بمعدل 1.38%) (الشكل رقم 2).

الشكل رقم 2 سعر صرف الليرة السورية في نشرة وسطي المصارف

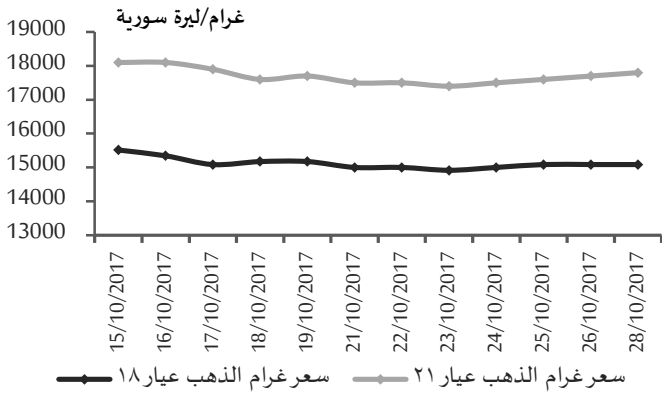


يشهد سعر الصرف استقراراً ملحوظاً نتيجة اتخاذ مصرف سورية المركزي لمجموعة من السياسات والإجراءات المتعلقة بضبط التعامل بالقطع الأجنبي، تضمنت تنظيم الحوالات وتمويل عمليات الاستيراد، الأمر الذي أسهم في الحد من عمليات المضاربة وأدى إلى دعم القوة الشرائية لليرة السورية وتحسن الوضع الاقتصادي العام وسط الانتصارات الهامة التي يحققها الجيش العربي السوري.

مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 53.03% من 54.94% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، وانخفضت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 44.43% من 44.66% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).

الشكل رقم 5 سعر غرام الذهب بالليرات السورية خلال أسبوعين

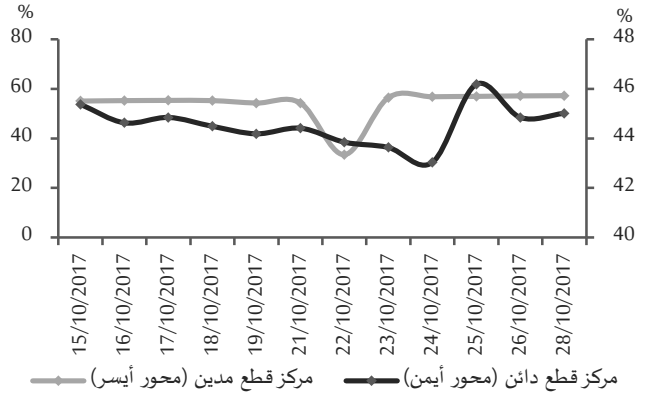


المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

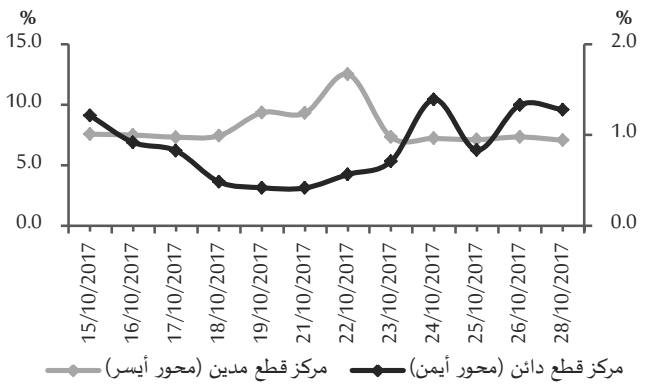
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى 3,997.56 مستوى نقطة مقارنة بمستوى 4,008.56 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض 0.27%، ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم 7 شركات وهي: بنك الشام بنسبة 4.02%، وفرنسبنك سورية بنسبة 3.69%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 3.01%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 2.33%، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة 2.23%، وبنك البركة بنسبة 1.37%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة 0.76%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 366 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 450 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 653 ألف سهم مقارنةً بمستوى 950 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 652 صفقة مقارنةً بـ 1,082 صفقة بالأسبوع السابق.

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة بالمدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد ارتفعت إلى مستوى 8.09% من 8.07% بالمتوسط مقارنة بالأسبوع السابق، وارتفعت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 1.02% من المستوى 0.71% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق. (الشكل رقم 4).

الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 15,085 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,000 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 85 ليرة سورية (بمعدل 0.57%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 17,800 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 17,500 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 300 ليرة سورية (بمعدل 1.71%). (الشكل رقم 5).

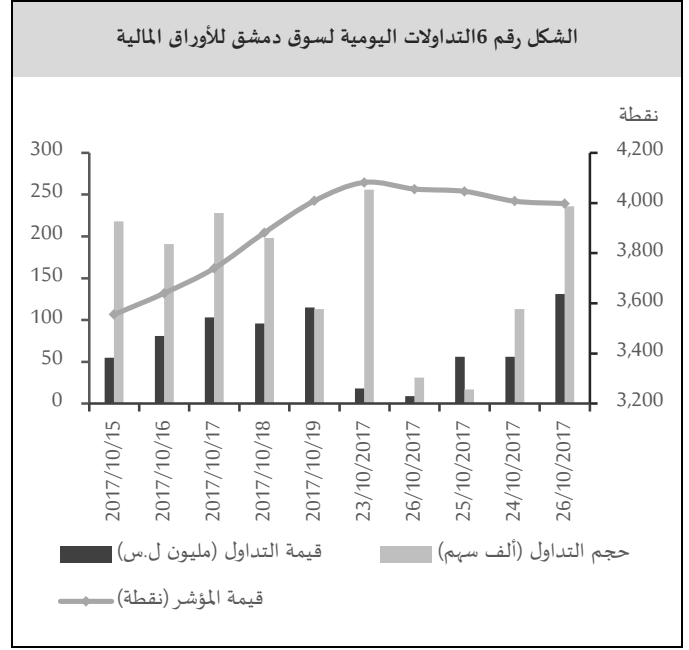
وجاء ترتيب الشركات من حيث قيمة التداولات الأسبوعية وحجم التداول على النحو الآتي: بنك سورية الدولي الإسلامي متصديراً بنسبة استحواذ 49.45% وحجم تداول 290,098 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 17.01% وحجم تداول 119,938 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 11.13% وحجم تداول 70,455 سهم، وبنك البركة بنسبة استحواذ 6.09% وحجم تداول 27,174 سهم، والعقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 5.93% وحجم تداول 61,234 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 3.37% وحجم تداول 26,998 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 3.11% وحجم تداول 24,083 سهم، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة استحواذ 2.36% وحجم تداول 17,556 سهم، والشركة الأهلية للنقل بنسبة استحواذ 0.65% وحجم تداول 6,670 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 0.64% وحجم تداول 7,041 سهم في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 0.5%.

الاقتصاد المحلي:

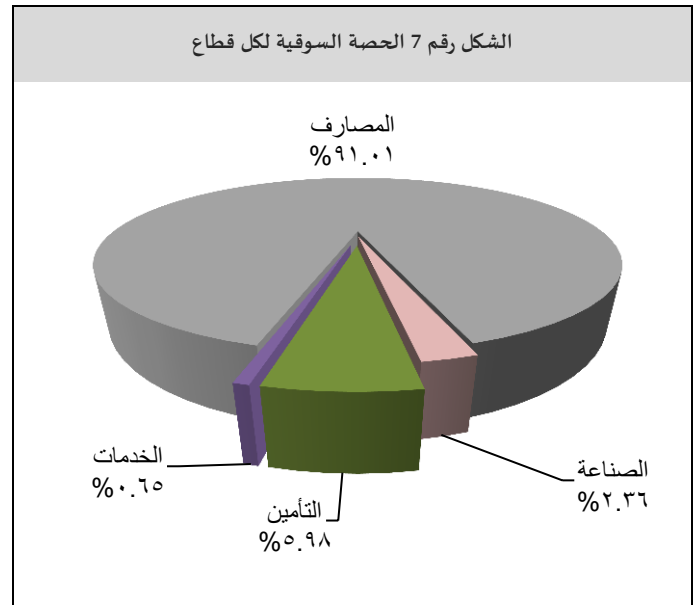
المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء؛ يعتمد مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام 2018، ويناقش العديد من القضايا؛ ناقش المجلس مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام 2018 بشقيه الاستثماري والجاري وبيان الحكومة المالي وجداول الموازنة، ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره.

واعتمد المجلس مشروع القانون الذي يحدد الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2018 بمبلغ 3187 مليار ليرة سورية مقارنة مع 2660 مليار ليرة سورية للعام 2017 وتوزعت الموازنة للعام القادم على 2362 مليار ليرة سورية للإنفاق الجاري و825 مليار ليرة سورية للإنفاق الاستثماري، ويقدر حجم الدعم الاجتماعي المخصص لصندوق الإنتاج الزراعي والصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية ودعم الدقيق التموييني



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي. سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، وارتفعت حصته من مستوى 85.26% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 91.01% في الأسبوع الحالي، وارتفعت حصة قطاع الخدمات من مستوى 0.14% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 0.65%، بينما انخفضت حصة التأمين إلى مستوى 5.98%، مقارنةً بـ 11.76% في الأسبوع السابق، وانخفضت حصة قطاع الصناعة من 2.83% في تداولات الأسبوع السابق إلى 2.36% في الأسبوع الحالي، في تداولات الزراعة، ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.



فيما يخص أسس ترشيح رجال الأعمال لشغل مواقع أعضاء مجالس إدارات غرف الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة واتحاد المصدرين.

وكلف المجلس وزارات التربية و الشؤون الاجتماعية والعمل والتعليم العالي والتنمية الإدارية بوضع مصفوفة عمل متكاملة لتنفيذ توصيات مؤتمر الشباب الأول للتنمية البشرية فيما يخص الحواضن البشرية وتفعيل مخرجاته بهدف خلق بيئة داعمة للمشروع الوطني للإصلاح الإداري.

وقرر المجلس وقف التوسع الأفقي الجديد بالمخططات التنظيمية وتشجيع التوسع الشاقولي وإقامة الضواحي السكنية بهدف الحفاظ على الأراضي الزراعية والنطاق الأخضر، ووافق على تخصيص مبلغ 600 مليون ليرة سورية من الإيرادات المحلية لدعم الموازنة المستقلة لمحافظة السويداء بهدف تنفيذ مشاريع خدمية فيها.

الاقتصادات العربية:

قطر: ثبات معدل البطالة في الربع الثاني لعام 2017: لم يتأثر سوق العمل في قطر بالعقوبات العربية التي سببت خفض معدل النمو لأدنى مستوى منذ عام 2009، حيث ثبت معدل البطالة عند 0.1% بين الربعين الأول والثاني لعام 2017، على عكس معدل التضخم السنوي: الذي سجل قيمياً سالبة عند 0.4% و-0.5% بين شهري آب وأيلول لعام 2017.

فلسطين: ارتفاع معدل البطالة لأعلى مستوى منذ عام 2003 في الربع الثالث لعام 2017: ارتفع معدل البطالة في فلسطين من 29% في الربع الثاني لعام 2017 إلى 29.2% في الربع الثالث من العام ذاته، وهو معدل البطالة الأعلى منذ عام 2003، حيث ارتفع عدد العاطلين عن العمل بواقع 28 ألف شخص ليسجل 412,800 شخص.

السعودية: استمرار حالة الانكماش للربع الثاني على التوالي في الربع الثاني من عام 2017:

والمشتقات النفطية إلى 657 مليار ليرة سورية ودعم الطاقة الكهربائية إلى 700 مليار ليرة سورية.

أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية على جميع الجهات العامة ومجموعات العمل المركزية والفرعية في المحافظات متابعة تنفيذ المشاريع التي تم إقرارها خلال الجولات الحكومية بوتيرة عالية ووفق البرامج الزمنية المحددة مسبقاً، وبما يؤسس لقاعدة متينة لإنجاز جميع المشاريع التنموية والخدمية والاقتصادية على مستوى كل محافظة لتحقيق البعدين الاجتماعي والاقتصادي في مجال التنمية.

وطلب المجلس من وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي الاستمرار باستيراد الأبقار ليصل الرقم إلى 30 ألف بكيرة خلال العام القادم، وتقديم مختلف أنواع التسهيلات المادية لطريقة اقتناء الأبقار سواء لذوي الشهداء والجرحى أو المواطنين.

وطلب المجلس من وزارة الصناعة وضع خطة للهوض بواقع المؤسسة العامة للتبغ من جميع النواحي خاصة الاستثمارية وتعزيز تواجدها في السوق المحلية وإمكانية التصدير خاصة في ظل الانتشار الأفقي لهذه الزراعة والاهتمام الحكومي بها لتصل إلى أكبر رقعة ممكنة.

ونظراً لتطور الأداء الرياضي خلال الفترة الماضية في الألعاب الفردية والجماعية أكد المجلس ضرورة الاهتمام بالرياضة وإبلائها الدعم الكافي وتأمين مستلزمات مختلف الألعاب والوقوف عند التحديات التي تواجه تقدم الرياضة السورية وإيجاد الحلول اللازمة لها.

وكلف المجلس وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية، والصناعة، والدولة لشؤون المنظمات بالتنسيق الدائم مع اتحادات غرف الصناعة والتجارة والزراعة . باعتبارها رافعة اقتصادية وشريك أساسي للحكومة في عملية التنمية وكلف المجلس كل وزارة تشكيل مجموعة عمل للتنسيق والعمل مع وزارة الدولة لشؤون المنظمات لدراسة التشريعات والأنظمة الداخلية للاتحادات لتقوم بالدور الاقتصادي و الاجتماعي المأمول منها، كما كلف الوزارات المعنية بوضع مؤشرات أداء

ارتفاع عجز الحساب الجاري لأعلى مستوى منذ عام 2008 في الربع الثاني لعام 2017: سجل الحساب الجاري عجزاً قدره 123.1 مليار دولار أمريكي في الربع الثاني لعام 2017¹ مقارنةً بـ 113.5 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من العام ذاته، وهو العجز الأعلى منذ عام 2008، وتسجل الحكومة الأمريكية عجزاً تجارياً قدره 43.5 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول² مقارنةً بـ 42.8 مليار دولار أمريكي في شهر آب من العام ذاته.

انخفاض إنتاج النفط الخام في شهر آب لعام 2017: بعد المستوى القياسي الأعلى الذي حققته الولايات المتحدة الأمريكية بإنتاج النفط الخام في شهر تموز لعام 2017 عند 9.238 ألف برميل يومياً؛ انخفض إلى 9.203 ألف برميل يومياً في شهر آب من العام ذاته.

انخفاض الاحتياطي الأجنبي في شهر أيلول لعام 2017: انخفض مستوى الاحتياطي الأجنبي في الولايات المتحدة الأمريكية من 124.5 مليار دولار أمريكي في شهر آب لعام 2017 إلى 123.8 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من العام ذاته.

الاقتصاد البريطاني:

انخفاض عجز الموازنة في شهر أيلول لعام 2017: تستهدف الحكومة البريطانية خفض عجز الموازنة³ وقد انخفض العجز الفعلي للموازنة بواقع 11% على نحو سنوي ليسجل 5.9 مليار جنيه إسترليني في شهر أيلول من عام 2017، وقد ارتفع صافي دين القطاع العام بواقع 145 مليار جنيه إسترليني ليسجل 1,7 تريليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 87.2% من الناتج المحلي الإجمالي

نمو القطاع الصناعي في شهر تشرين الأول لعام 2017:

¹ بمعدل 2.6% من الناتج المحلي الإجمالي.

² تنشر الولايات المتحدة بيانات الحساب الجاري على نحو ربعي، بينما بيانات التجارة الخارجية على نحو شهري.

³ تصريحات السيدة رئيسة الحكومة البريطانية.

انكمش الاقتصاد السعودي منذ مطلع عام 2017 بعد نمو سنوي معدله 2.2% في الربع الأخير لعام 2016؛ حيث سجل الربع الأول انكماشاً معدله 0.5% ثم ارتفع إلى 1.03%، وهو معدل الانكماش الأعلى منذ عام 2009 مدفوعاً بتراجع قطاع الغاز الطبيعي والنفط الخام، وقد سجلت السعودية معدل تضخم سالب على مدى 9 أشهر الأولى من عام 2017 منتهياً بـ 0.1% في شهري آب وأيلول، حيث كان المعدل الأدنى في شهر أيار عند 0.7%.

اقتصاد منطقة اليورو:

ارتفاع مستوى ثقة الأعمال لأعلى مستوى منذ عام 2011: سجل قطاع الأعمال نمواً واضحاً في دول منطقة اليورو في شهر تشرين الأول لعام 2017؛ حيث بلغت قيمة مؤشر ثقة الأعمال أعلى مستوى منذ عام 2011 عند 1.44 نقطة مقارنةً بـ 1.34 نقطة في شهر أيلول من العام ذاته، حيث بين التنفيذيين والمدراء تفاؤلاً تجاه مستويات المخزون في شركات قطاع الأعمال، كما بينوا أنه رغم تباطؤ النمو في الربع الثالث لعام 2017 إلا أنه الأقوى على مدى 7 أعوام على نحو سنوي، كما تحسن قطاع الصناعات التحويلية ليرتفع المؤشر الممثل من 58.10 نقطة في شهر أيلول إلى 58.50 نقطة في شهر تشرين الأول، وفي هذا السياق؛ يستمر مؤشر ثقة المستهلك بتسجيل قيم سالبة مسجلاً -1 نقطة في شهر تشرين الثاني مقارنةً بـ -1.2 نقطة في شهر أيلول.

تباطؤ مستوى القطاع الخدمي في شهر تشرين الأول لعام 2017:

سجل القطاع الخدمي تباطؤاً ملحوظاً في معظم دول منطقة اليورو ليسجل 54.9 نقطة في شهر تشرين الأول مقارنةً بـ 55.8 نقطة في شهر أيلول من العام ذاته، حيث تباطأ نمو الناتج بينما ارتفعت الطلبات الجديدة من هذا القطاع.

الاقتصاد الأمريكي:

تركيا: ارتفاع معدل البطالة في الربع الثالث لعام 2017: سجل معدل البطالة في تركيا ارتفاعاً من 10.2% في الربع الثاني لعام 2017 إلى 10.7% في الربع الثالث من العام ذاته، دون تغيير عن مستواه في عام 2016.

المنظمات والهيئات الدولية:

صندوق النقد الدولي: عدم اكتمال التعافي الاقتصادي الدولي:

بين صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد العالمي يتحسن لكن هناك مصاعب لم تنته بعد في ظل استمرار معدل التضخم المنخفض والنمو الضعيف المتوقع والتعافي غير المتكافئ الأمر الذي ألقى بظلاله على تقديرات النمو، وجدد الصندوق الدعوة لتبني سياسات مالية وإصلاحات هيكلية لتحمل مزيد من العبء في دعم التعافي، مع انحسار خيارات المصارف المركزية وسعي البعض للخروج من إجراءات التحفيز التي يلجأ إليها في أوقات الأزمات، وألقت التوترات التجارية بظلالها على حالة التفاؤل بشأن النمو العالمي والذي تبنت آثاره بالكامل على المحادثات الصعبة لتجديد اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) التي انعقدت بالتزامن مع اجتماعات الخريف لصندوق النقد الدولي.

البنك الدولي: استهداف تعزيز القدرة المالية في عام 2018: يهدف البنك الدولي إلى وضع إجراءات جديدة لتعزيز قدرته المالية في شهر نيسان في عام 2018، ويسعى البنك الدولي إلى زيادة عامة في رأسماله للإنشاء والتعمير منذ عامين ولكن إدارة الرئيس الأمريكي تحجم عن تأييد ذلك، وكان البنك قد استهدف جعل حملة أسهمه يتخذون قراراً بشأن زيادة رأس المال خلال الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي بدأت في شهر تشرين الأول، حيث يطلب مراجعة كل الخيارات الممكنة لتعزيز القدرة المالية لمجموعة البنك الدولي ووضع حزمة إجراءات، من بينها التمويل الداخلي والزيادات العامة والاختيارية في رأس المال، ليدرسها مجلس

بارتفاع واضح من الطلبات الجديدة على الصناعات البريطانية محلياً ومن الدول الأوروبية المجاورة: ارتفع مؤشر مدراء المشتريات للقطاع الصناعي من 56 نقطة في شهر أيلول إلى 56.3 نقطة في شهر تشرين الأول من العام ذاته، وقد استفادت الشركات في هذا القطاع من ظروف الطلب القوية وارتفاع نسبة العمالة والمخزون.

الاقتصاد الروسي:

ارتفاع الفائض التجاري على نحو فاق التوقعات في شهر أيلول لعام 2017: ارتفع الفائض التجاري في روسيا بمعدل 37.1% على نحو سنوي ليسجل 10.22 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول لعام 2017 مقارنةً بـ 7.46 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من عام 2016، رغم توقعات بفائض 9 مليار دولار أمريكي، حيث قفزت الصادرات بمعدل 20.7% لتسجل 30.65 مليار دولار أمريكي، بينما ارتفعت الواردات بمعدل 13.9% لتسجل 62.98 دولار أمريكي.

ارتفاع مستوى الدين الخارجي في الربع الثالث لعام 2017 لأعلى قراءة منذ عام 2015: ارتفع الدين الخارجي الروسي من 529.6 مليار دولار أمريكي في الربع الثاني لعام 2017 إلى 537.5 مليار دولار أمريكي في الربع الثالث من العام ذاته، وهي القيمة الأعلى من عام 2015.

الاقتصاد الآسيوي:

إيران: انخفاض الفائض التجاري في الربع الثاني لعام 2017:

انخفض الفائض التجاري في إيران من 16.38 مليار دولار أمريكي في الربع الأول لعام 2017 إلى 5.05 مليار دولار أمريكي في الربع الثاني من العام ذاته، فقد انخفض الصادرات من 83.97 إلى 21.34 مليار دولار أمريكي، وانخفضت الواردات من 63.13 إلى 16.28 مليار دولار أمريكي.

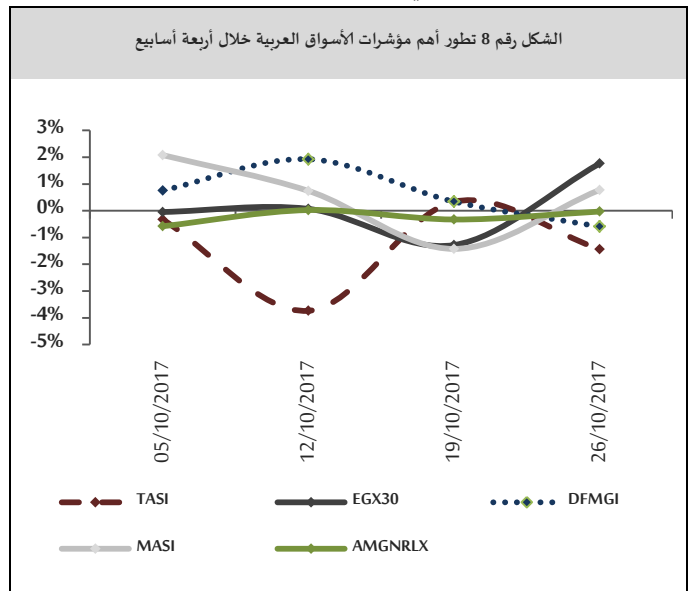
الاستهلاكية، والمؤسسات العامة، حيث أغلق مؤشر NASDAQ على ارتفاع بنسبة بلغت 1.09% مسجلاً 6,701.26 نقطة، وارتفع مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.45% مسجلاً 23,434.19 نقطة، كما أغلق مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.23% مسجلاً 2,581.07 نقطة.

المحافظين بهدف التوصل إلى قرار خلال اجتماعات ربيع 2018.

البورصة العربية:

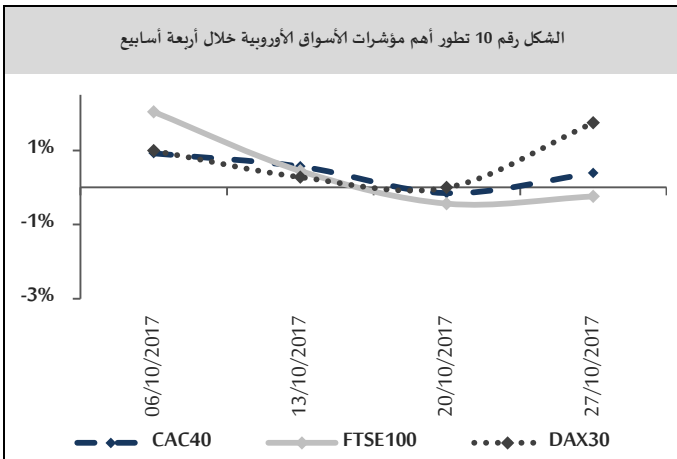
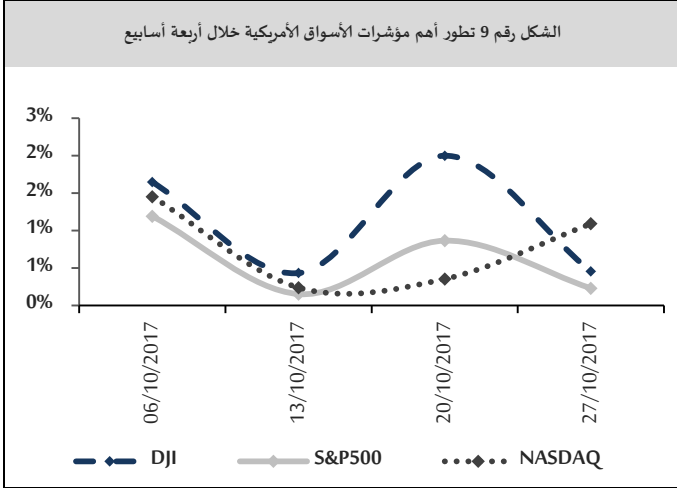
تباين أداء أسواق المال العربية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 1.76% مسجلاً 13,955.47 نقطة بدعم من قطاعات السفر والترفيه، والخدمات المالية باستثناء المصارف، والأغذية والمشروبات، والمنتجات الشخصية والمنزلية، والعقارات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.78% مسجلاً 12,402.61 نقطة بدعم من قطاعات المؤسسات العامة، وصناعة الأدوية، والنفط والغاز الطبيعي، بينما انخفض المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 1.43% مسجلاً 6,910.65 نقطة بضغط من قطاعات الطاقة، والخدمات العامة، والبتروكيماويات، والتجزئة، وانخفض مؤشر سوق دبي المالي DFMEI بنسبة بلغت 0.59% مسجلاً 3,651.10 نقطة بضغط من قطاعات العقارات والتشييد، والسلع الأساسية، والتأمين، كما انخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.03% مسجلاً 2,102.25 نقطة بضغط من قطاعات المالي، والعقارات، والخدمات.

الأسهم الأوروبية: تباين أداء الأسواق المالية الأوروبية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 2.27% مسجلاً 5,494.13 نقطة بدعم من قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والسلع الاستهلاكية، والخدمات الصحية، وارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 1.74% مسجلاً 13,217.54 نقطة بدعم من قطاعات الصناعات، والبرمجيات، والتكنولوجيا، بينما انخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.24% مسجلاً 7,505.03 نقطة بضغط من قطاعات التكنولوجيا، والمواصلات والنقل، والمصارف.

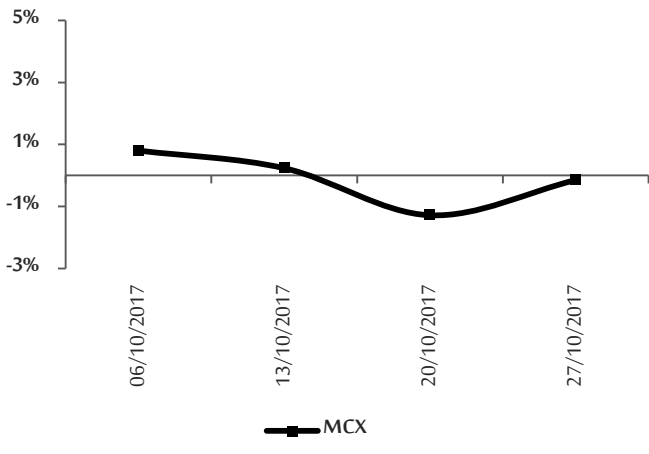


الأسهم الأمريكية:

أنهت الأسواق المالية الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، مسجلة مكاسب في قطاعات التكنولوجيا، والخدمات



الشكل رقم 12 تطور مؤشر السوق الروسية خلال أربعة أسابيع



أسعار العملات:

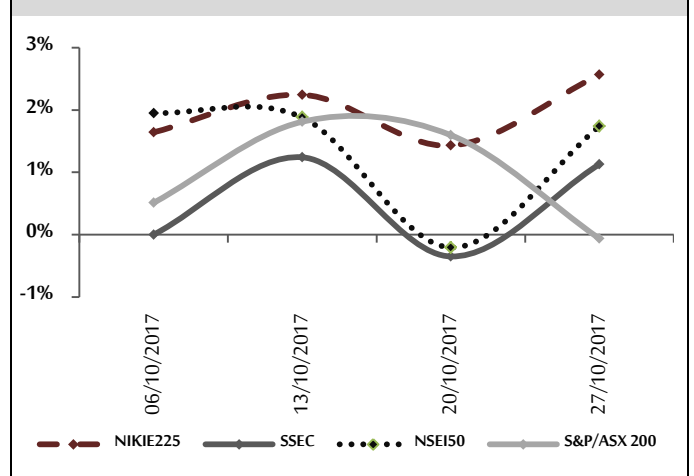
اليورو:

تابع اليورو انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.1749 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق عند مستوى 1.1785 دولار أمريكي لليورو في ظل ارتفاع الدولار الأمريكي مستفيداً من الأخبار حول هوية رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي الجديد مع بقاء عضو مجلس الاحتياطي الفيدرالي (جيريم باول)، وأستاذ الاقتصاد في جامعة ستانفورد (جون تايلور) كمرشحين رئيسيين، حيث يعتقد أن كلا المرشحين هو أكثر تشدداً في السياسة النقدية من الرئيسة الحالية، بينما ارتفع اليورو في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً أعلى قيمة له عند 1.1813 دولار أمريكي لليورو مدعوماً بارتفاع مؤشر مناخ الأعمال الألماني الذي عزز التفاؤل بشأن أكبر اقتصاد في منطقة اليورو¹، إلا أن اليورو أنهى تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.1610 دولار أمريكي لليورو، متأثراً بقرار البنك المركزي الأوروبي الحفاظ على أسعار الفائدة دون تغيير، وتمديد برنامج شراء السندات حتى شهر أيلول من

الأسهم الآسيوية:

أهمت الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع باستثناء البورصة الاسترالية، حيث ارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 2.57% مسجلاً 22,008.45 نقطة بدعم من قطاعات الكيماويات، والنفط والبلاستيك، ومعدات النقل، والخدمات المالية والاستثمارات، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.74% مسجلاً 10,323.05 نقطة بدعم من قطاعات المعادن، والنفط والغاز، والسلع الرأسمالية، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSEC بنسبة بلغت 1.13% مسجلاً 3,416.81 نقطة بدعم من قطاعي تأمين الحياة، والاتصالات، بينما انخفض مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.06% مسجلاً 5,903.16 نقطة بضغط من قطاعات الذهب، والمالية، والصناعات.

الشكل رقم 11 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع

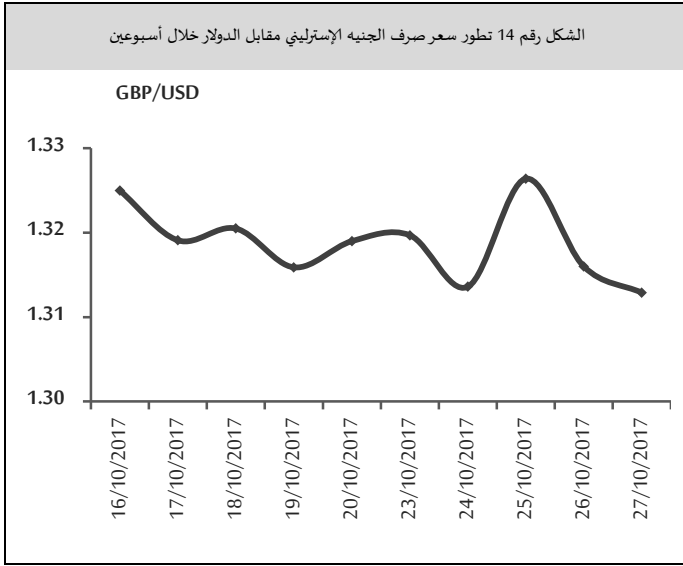


الأسهم الروسية:

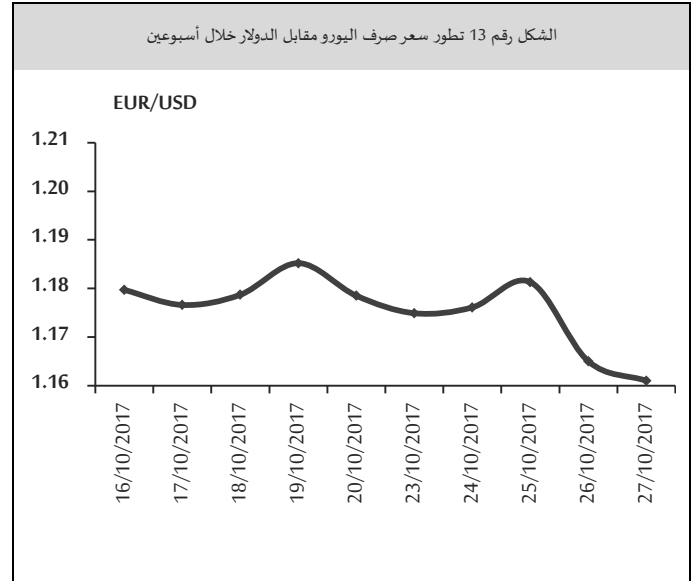
أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 0.15% مسجلاً 2,068.76 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والنفط والغاز الطبيعي، والتعدين.

¹ ذكر معهد الأبحاث الألمانية (IFO) أن مؤشر مناخ الأعمال الألماني ارتفع إلى قراءة معدلة موسمياً بلغت 116.7 نقطة في شهر تشرين الأول من العام 2017، مقارنةً بقراءة قدرها 115.3 نقطة في شهر أيلول من العام ذاته، وهو ما جاء على نحو أفضل من التوقعات التي أشارت إلى قراءة قدرها 115.2 نقطة.

فيظل ارتفاع الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر بعد صدور بيانات النمو الأمريكية³.



العام 2018¹، وهو ما خيب آمال المستثمرين الذين توقعوا تغيير في السياسة النقدية الأوروبية.



الين:

افتتح الين تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 113.44 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على انخفاض (عند مستوى 113.52 ين للدولار الأمريكي) في ظل توقعات الأسواق أن يستمر البنك في سياسته النقدية التوسعية، إضافةً إلى نتائج الانتخابات التي عززت من موقف رئيس الوزراء الحالي في تنفيذ أجندته السياسية والاقتصادية، بينما انخفض الين خلال تداولات الأسبوع مسجلاً أدنى قيمة عند 113.98 ين للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الأسهم الآسيوية، وأنهى الين تداولاته الأسبوعية على انخفاض بالنسبة لمستواه في بداية الأسبوع مسجلاً 113.69 ين للدولار الأمريكي متأثراً بتصريحات لوزير الاقتصاد الياباني⁴.

الجنيه الاسترليني:

ارتفع الجنيه في بداية تداولاته الأسبوعية ارتفاعاً طفيفاً مسجلاً 1.3197 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على انخفاض عند مستوى 1.3190 دولار أمريكي للجنيه متأثراً بتوقعات السوق في ظل تصريحات محافظ بنك إنكلترا قال فيها أن توقيت رفع أسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني هو مسألة مقترحة للنقاش أمام البنك، وتابع الجنيه ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً أعلى قيمة له عند 1.3264 دولار أمريكي للجنيه بعد صدور بيانات النمو الاقتصادي في المملكة المتحدة في الربع الثالث من العام 2017²، وهو ما يرفع من فرص رفع أسعار الفائدة من قبل بنك إنكلترا في الشهر القادم، بينما أنهى الجنيه تداولاته الأسبوعية انخفاض مسجلاً 1.3129 دولار أمريكي للجنيه

³ قال مكتب التحليلات الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية أن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة معدلة موسمياً بلغت 3% في الربع الثالث من العام 2017، وهو ما جاء أفضل من توقعات المحللين الذين كانوا يتوقعون نمواً بنسبة 2.5%، وذلك بالنظر إلى الآثار السلبية للأعاصير التي تعرضت لها البلاد على الاقتصاد.

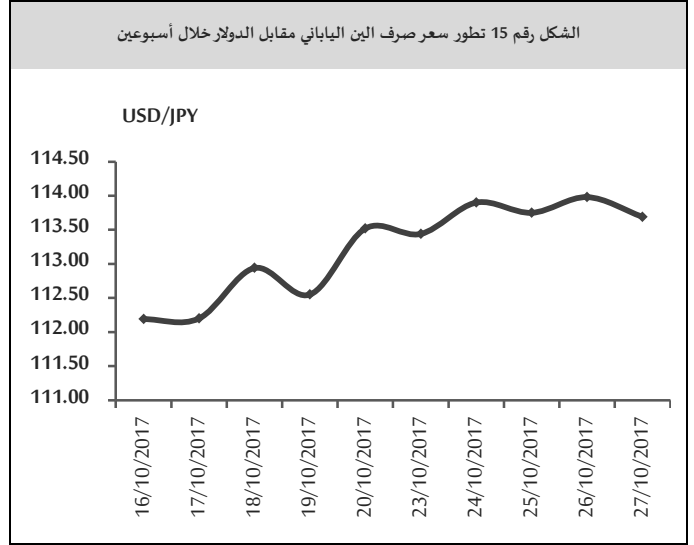
⁴ قال وزير الاقتصاد الياباني أنه لا يوجد تغيير في الموقف الحكومي لتحديد ما إذا كان يمكنها أن تعلن نهاية الانكماش أم لا، حيث يجب التأكد من عدم وجود أي مخاطرة بعودة الانكماش الاقتصادي مرة أخرى، وذلك بالنظر إلى عدة عوامل.

¹ صرح رئيس البنك المركزي الأوروبي أنه سيتم تقليص قيمة المشتريات الشهرية بنحو ثلاثين مليار يورو ابتداءً من شهر كانون الثاني من العام 2018.

² ذكر مكتب الإحصاء الوطني أن النمو الاقتصادي في المملكة المتحدة توسع على أساس سنوي بنسبة 1.5% في الربع الثالث من العام 2017، وهو ما يتناسب مع نمو الربع السابق، كما أنه أفضل من التوقعات التي أشارت إلى نمو بنسبة 1.4%.

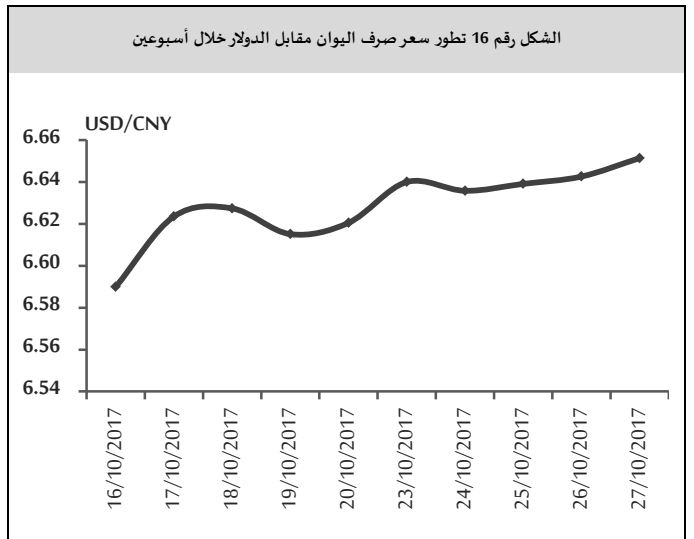
الذهب:

افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على ارتفاع بنحو طفيف مسجلاً 1,280.90 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على انخفاض (عند مستوى 1,280.50 دولار أمريكي للأونصة) بفعل مشتريات ناجمة عن تراجع مكاسب الأسهم² والتي بدورها ساعدت في تخفيض الضغوط على المعدن النفيس الناتجة عن ارتفاع الدولار الأمريكي، بينما انخفض الذهب في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,279.00 دولار أمريكي للأونصة في ظل ارتفاع الدولار الأمريكي بعد صدور بيانات مؤشر مديري الخدمات الأمريكي³، وأنهى الذهب تداولاته على انخفاض مسجلاً 1,271.80 دولار أمريكي للأونصة متأثراً بارتفاع الدولار الأمريكي.



اليوان:

تابع اليوان انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 6.6400 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق عند مستوى 6.6205 يوان للدولار الأمريكي، وسط ارتفاع الدولار الأمريكي، وشهد اليوان استقراراً نسبياً في تداولات منتصف الأسبوع في ظل غياب البيانات الصينية، وأنهى اليوان تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 6.6514 يوان للدولار الأمريكي بعد أن ذكر مصدر مسؤول في بنك الصين الشعبي أن البنك يعتزم استخدام اتفاقية إعادة الشراء العكسي¹ لأجل شهرين من أجل ضخ الأموال في الأسواق.



النفط:

تابع النفط انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 57.37 دولار أمريكي للبرميل بعد إغلاقه في الأسبوع السابق عند مستوى 57.75 دولار أمريكي للبرميل، مدعوماً بانخفاض

² قلصت الأسهم الأمريكية مكاسبها بفعل مبيعات لحي الأرباح قبيل أسبوع جديد من صدور نتائج الشركات الأمريكية للربع الثالث من السنة.

³ ارتفع مؤشر مديري الخدمات إلى 15.9 نقطة في شهر تشرين الأول من العام 2017 على نحو أفضل من التوقعات التي أشارت إلى ارتفاع بمقدار 55.6%، ومقارنةً مع 15.3 في شهر أيلول من العام ذاته.

¹ عملية إعادة الشراء العكسي هي الأداة الرئيسية التي يدير من خلالها بنك الصين الشعبي السيولة في أسواق المال، وعادةً ما تتم هذه العمليات لأجل 7 أيام و14 يوم و28 يوم.

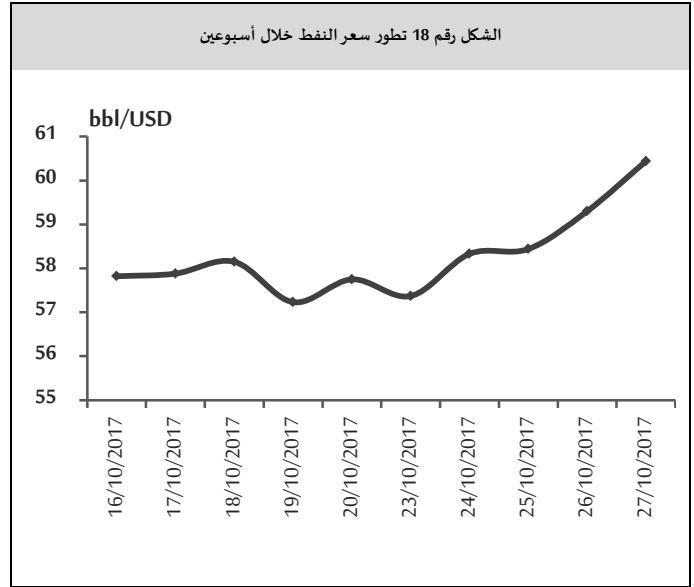
التي تعمل من خلالها، وتقييم فعالية التحويلات الإقليمية في الحد من الفوارق الإقليمية. وتشير النتائج إلى أن التحويلات الاتحادية إلى المناطق ساهمت في الحد من الفوارق الناشئة عن القواعد الضريبية الإقليمية غير المتجانسة والإيرادات الضخمة. وقد سمح ذلك للمناطق التي يقل فيها دخل الفرد في البداية بزيادة رأس المال البشري والمادي بمعدلات أعلى. وهناك أدلة قليلة على أن عمليات النقل تسهم في زيادة تزامن النمو عبر الأقاليم، وتشير النتائج أيضاً إلى أن التحويلات الفدرالية لم تحسن بشكل كبير من الاستدامة على المستوى الإقليمي، وهو استنتاج يدعمه عدم التقارب في الدخل الحقيقي للفرد في المناطق الروسية في السنوات الـ 15 الماضية.

صندوق النقد الدولي: التحول الكوري للنمو المستدام والشامل⁴:

واجهت كوريا تحديات اقتصادية متزايدة، حيث شهد نمو الإنتاجية انخفاضاً مع عوامل ديموغرافية معاكسة، في حين أن الطلب المجتمعي على النمو الشامل قد شهد ارتفاعاً حاداً. وعلاوة على ذلك، فإن نموذج النمو غير المتوازن الذي تقوده الحكومة، والذي خدم كوريا جيداً في الماضي، أصبح أقل فعاليةً واستقراراً في السنوات الأخيرة. وعلى هذا النحو، تحتاج كوريا إلى نقلة نوعية رئيسية للشروع في مسار نمو مستدام وشامل جديد. ولكن استجابة السياسات كانت متواضعة في أحسن الأحوال دون تنفيذ أي إصلاحات رئيسية على مدى العقدين الماضيين. وتقرح الورقة نقلة نوعية في الإطار الاقتصادي الكوري، تنطوي على دفعة كبيرة في وقت واحد لتحقيق المزيد من الحرية الاقتصادية والحماية الاجتماعية الأقوى ضمن المعايير التي تحددها الاستدامة المالية على المدى الطويل. وتقدم أيضاً وصفاً تفصيلياً للإصلاحات الهيكلية لتعزيز الحرية الاقتصادية وخطط التمويل المستدام من أجل توفير حماية اجتماعية أقوى.

⁴ IMF, *Korea's Paradigm Shift for Sustainable and Inclusive Growth: A Proposal*, WP/17/260, 2017.

صادرات العراق¹ (ثاني أكبر المنتجين في أوبك)، وتراجع عدد الحفارات الأمريكية، إضافةً إلى انخفاض عدد منصات الحفر الأمريكية، بينما ارتفع النفط في تداولات منتصف الأسبوع لينتهي تداولاته على ارتفاع مسجلاً 60.44 دولار أمريكي للبرميل متأثراً بتصريحات صادرة عن السعودية²، إضافةً إلى إعلان كل من روسيا والسعودية دعمها لتمديد اتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده أوبك والذي ينتهي في شهر آذار من العام 2018، وذلك قبل اجتماع المنظمة المقرر في شهر تشرين الثاني.



أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي: الفيدرالية المالية والأداء الإقليمي³: تعتبر السياسات الإقليمية السليمة ضرورة لتحقيق النمو الاقتصادي المتوازن والمستدام، حيث تؤثر تفاعل السياسات الاتحادية والإقليمية مع الاختلافات الهيكلية عبر الأقاليم على تكوين رأس المال البشري والمادي، ومناخ الأعمال، والاستثمار الخاص، وعمق السوق، والمنافسة. وتلخص هذه الورقة العناصر الرئيسية للفيدرالية المالية الروسية، وتصف القنوات

¹ أظهرت البيانات أن صادرات النفط من جنوب العراق هبطت بمقدار 110 آلاف برميل يومياً في الشهر الجاري، لتضاف إلى النقص في تدفقات الخام من حقول كركوك.

² قال وزير الطاقة السعودي أن التركيز سيظل على خفض مخزونات النفط في الدول الصناعية إلى متوسط خمس سنوات، كما أثار احتمال استمرار العمل بخفض الإنتاج لفترة طويلة عندما ينتهي خفض الإنتاج الذي تقوده أوبك.

³ IMF, *Fiscal Federalism and Regional Performance*, WP/17/265, 2017.

